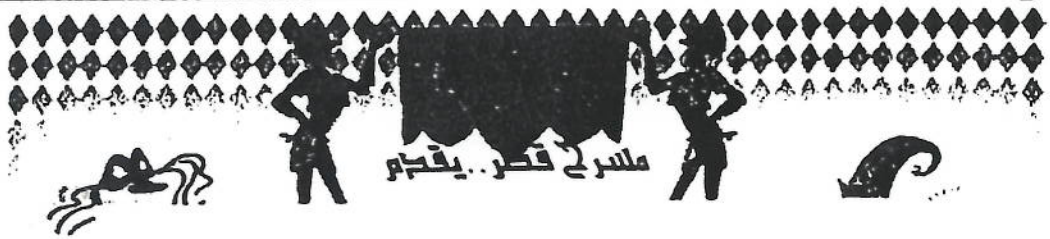


فرقة قطر المسرحية

احدب نوتردام



مسرحية الاطفال



احدب نوتردام

تم تقديم هذه المسرحية على خشبة مسرح التربية بداً من
اول ايام عيد الفطر المبارك ١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٨/١/٢٩



اعداد للمسرح

ميسر عبدالله & عبد الرحيم الصديقي

اخراج ناصر عبدالرضا

يناير 1997م

ماخوذة عن القصة العالمية [لفيكتور هيجو]



شخصيات المسرحية



شاب طيب القلب في مقتبل العمر ، أحدب الظهر قبيح
الوجه بشكل كارتوني مبالغ فيه

كوزيمودو

فتاه غجريه ، جميلة الشكل ، قوية الشخصية
ودائما معها عنزتها الصغيره (دجالي)

أزمريلا

المستبد قاسي القلب يكره الناس وخاصة الغجر
شخصيه شريره قوي الملامح

فرولو

ضابط الحرس طيب القلب وسيم المظهر شخصيه قويه

فبيس

زعيم الغجر يتنكر في شخصيه الراوي

المهرج

مجاميع من الغجر

مجاميع من الحرس

مجاميع من اهل المدينه

الفصل الأول

المشهد الأول

تفتح الستاره على ديكور مدينه باريس في القرن الخامس عشر ميلادي
ونشاهد قصر نوتردام وبه غرفه صغيره جانبيه مطله على المدينه وهي
غرفه كوزيمودو مع موسيقى حزينه حالمة
المقدمه

المجموعه

آه يالقهر آه يالقهر آه يالقهر
مدينه مليانه قهر
والظلم عشش وانتشر
حتى الصبر
من صبرها
مل الصبر
آه يالقهر آه يالقهر

المهرج

واحنا بشر
فيها بشر آه يابشر
غجر غجر احنا غجر
لكن بشر

أزمريلا

نرقص مع الدنيا فرح
نضحك اذا ظل القمر
وطنا من حل ورحيل
ودنياتنا من زاد السفر
صادقتا غزلان الفلا
ورافجنا زخات المطر

المجموعه

اسوار اسوار اسوار
اسرار اسرار اسرار

ازميرلدا

مدينتنا حرس واسوار
خَنَقْنَا الذِّلْ ذَبَحْنَا الْعَارَ
قَصْرَ عَالِي يَلْفِهِ الْخَوْفِ
وَأَسْوَارَهُ لَغْزٍ وَأَسْرَارِ

المهرج

غجريه غجريه غجريه
شلي محيرك يا ابنيه يا غجريه

ازميرلدا

شي يحير
من يفسر
شر خير
حير حتى هالفجريه

المجموعه

حير حتى هالفجريه ؟

ازميرلدا

من بالغرفه
ودي اعرفه
كلي لهفه
شوق حتى هالفجريه

المجموعه

شوق حتى هالفجريه ؟

ازميرلدا

نوتردام نوتردام نوتردام
اسمع حجينا يا قصر نوتردام

المهرج

نوتردام نوتردام نوتردام
اسمع حجينا يا قصر نوتردام

ازميرلدا

مهما سورت المدينا بالمتاريس
مهما دورت علينا في كل باريس
البلاط المخفي سري
عنه محد يدري يدري
لا ولا ابليس

المجموعه

هذا كلام الفجر يانوتردام
النوم في عيون الفجر
لالا ماينام

• فجاء تنقطع الموسيقى الحالمه مع دخول مجاميع الفجر والمهرج ويبدأون في الغناء
بمشاركة أزمريلدا وعزتها باستعراض كبير

ينقطع الاستعراض بموسيقى قوية واضاءه مخيفه تدل على دخول المستبد فرولو ومعه
جنوده الذي يأمر بطرد الفجر وضربهم بقسوه وتأتي أزمريلدا وتواجهه

مره ثانيه أزمريلدا الفجريه , صاحبة العزله الغبيه

فرولو

اي أزمريلدا الفجريه , اللي صار لك عشرين سنه وشويه , وانت ميب راضي
تترك اهلها يعيشون بأمن وسلام وحرية , مثل باقي البشريه

أزمريلدا

الفجر يتمون عجز , عمرهم ماكانوا ولا بيكونون بشر , ذولا عجز
[يخاطبها بصوت خافت] أزمريلدا الفجريه الجميله ,

فرولو

حرام هالسياط الطويله , تلهب ظهرك

فرولو الظالم انت حالم

أزمريلدا

سمعي كلامي الجاي , وتعالى عيشي

فرولو

معاي يرفي قصري/قصر نوتردام الهاي , واتركي عنك حياة الفجر

أزمريلدا

الفجر اهم ناسي واهلي , اهم اصلي وهم فصلي , اهم جزئي وهم كلي , وواللي
يترك اهلك وناسه ميب انسان

فرولو

اباستهزاء , اهلي وناسي ذيله اهل ؟ ذيله ناس ؟

هذيل عجز دون , حتى مايستحقون يعيشون

أزمريلدا

(بتحدي) الفجر اللي تعتبرهم ناس دون , اهم اللي لظلمك بينهون ,

وعلى استبدادك ييقضون ولريولك وريول اذياك يبحشون

[تشير للحرس]

فرولو

بالفجر انا لازم اقضي عليكم , بكفي ولازم اعرف مكانكم , السري المخفي

- اللي تسمونه بلاط العجائب

ما تقدر يا ظالم

هي هي ، ما قدر ظل يطلكم ، انا اللي من جذوركم اقطعكم ، وليوم اجا دوركم ، (يصرخ بقوة) يا غجر يا غجر قصدي يا حرس يا حرس اقبضوا عليها وعليهم بسرعه

ازمريلدا
فروكو

(تقوم ازمريلدا لحظتها برمي شي على الأرض بسرعه وبخفة يد فيتصاعد الدخان لتهرب هي مع اعوانها)

إظلام

المشهد الثاني

(داخل غرفة كوزيمودو نشاهد عده لوحات معلقة بجميع الأحجام ونراه وهو يرسم لوحة لمدينة باريس ونشاهد لوحتين كبيرتين في حجم الإنسان يحدث كوزومودو نفسه)

كوزومودو

انا الاحدب ، ارسم اكتب ، بروحي عايش الوحده اصعب ، مع لوحاتي اشقى واتعب ، اقط للناس اكل ومشرب ، قصر موحش فيه اتعذب ، محد في بلادي يعرفني شكلي مرعب ، ادري عن شكلي ما ينحب .

تتحركان بصوره كوميديه داخل الغرفه وهما ينظران لكوزيمودو وهو يرسم وينظر الاحمر للمرآه ويخاطب صديقه الازرق

احمر

[بحويه واندفاع] ايش رايك يا ازرق فيني ، اعتقد اني اجمل لوحه شافتها عينك وعيني ، رسمها كوازي وابدع في تلويني ،

ازرق

[ببرود جدا] انتة يا احمر دايمًا محتر ، وشايف نفسك مدري ليش مغتر ، مع انك فاقع وايد ومنك ما شفت احمر .

[بشاعريه وبرود] اما انا سبحان من صور ، فلوني احلى واجمل منظر ، ..

أحمر [يقاطعه بأستهزاء] والبرود والكسل ، والخمول والملل

كوزيمودو [يقاطعهم وهو يضحك] ^{لحزن} أشفيكم متهاوشين مثل الدجاج ،
شويه شويه عن الأزعاج

أزرق (ببرود) أرجوك يا كوازي لاتمنعنا ، محد غيرك يسمعنا

كوزيمودو اي أدري انا اللي فيكم مبتلش ، للهوشه دايم في عطش

أحمر يا كوازي انتة قول بنفسك ، اي احلى انا والا أزرق وهذا راجع لذوقك
وحسك

كوزيمودو [وقد سرح] بصراحه انا احسكم على جمالكم ، وياليت حالي مثل حالكم

أحمر غريبه تحسد لوحاتك ، وانتة اللي رسمتنا بفنياتك ، وهذا يعني انك جميل ف
ذاتك

كوزيمودو ليش ماتكون واضح وصريح ، وتقول ان من خارجي قبيح

أزرق لا لا يا كوازي أحمر مايقصد

كوزيمودو (بنبره حزينه) ياأزرق لا لاتدافع ، يقصد والا مايقصد هذا هو الواقع
(ينظر الى المرآه ويضربها بيده) أحذب

أحمر [يقاطعه] بس طيب

كوزيمودو قبيح الشكل

أزرق [يقاطعه] بس داخله جميل وحبیب

كوزيمودو [يسترسل في حزنه] حتى امه اللي ولدته ن قطته في الشارع ماتحملته،
بشع قبيح رفضته

أحمر مسكين كوزو مسكين

كوزيمودو ~~كوزو~~ والحين عايش في ها القصر اللعين ، وحيد ابروحه مسكين ، مسجون وببتم
طول عمره سجين

أزرق

(يخاطب أزرق) اوه ياتله الحاله ، وصار في اسوأ حاله

احمر

ماقدر اشوف الناس من قبحي ، وهذا سبب همي وجرحي ، والناس شنو
ذنبهم و ليش بشاعتي اعاقبهم
بس انت فنان

كوزيمودو

احمر

صرت ارسمكم ~~موشان~~ ~~الافنان~~ ~~للال~~ علشان كنت ابي اتكلم مع أي انسان،
لكن للاسف انتوا لوحات خرساء مالها لسان ، انتوا تعودتوا علي علي
قبحي وعلى شكلي بس يعني انا اتكلم مع جدران

كوزومودو

[بدلال] يعني احنا كأصدقاء مب عاجبينك ، وماحنا تارسين عينك

أزرق

والا يعني احنا مب مستواك ، احنا مجرد لوحه ترسمنا وترميننا على هواك
لالا تعرفوني انا ماعندي غرور، بس انا معذور ، قصدي لو شافني أي
واحد من البشر، يقول علي مجنون قاعد اكلم لوحات وصور

أحمر

كوزيمودو

احنا ندري انك تحبنا ، وهذا اللي معذبنا ، ودنا نساعدك طاوعنا واسمعنا

أزرق

انت تدري ان اليوم موعد الحفل التنكري
ادري بيه ادري واعرفه ، انا كل سنه اشارك في المهرجان بس من هالغرفة

أحمر

كوزيمودو

لا بس هاليوم لازم تشارك ، وتعيش المهرجان مع الناس وتترك دارك ،
وهالحفله ترفيهيه ها ايش رايك

احمر

لا انا من داري ما اقدر اطلع ، انا مانفع ، خايف مني الناس تتخرج ، انا
مخلوق غير طبيعي

كوزيمودو

هذي وايد وايد سهله ، وهذي طبيعة الحفله ، تنكريه الكل فيها غير طبيعي

احمر

ها.. انا سامعك ، بس ماتي فاهمك

كوزيمودو

من قال ها سمع وعرف ، اللي يقصده انه حتى لو شكك مختلف ،
الناس بتظن أنك متكرر مثلهم ولحظتها بيتحقق لك الهدف ، والا اشلون

أزرق

كوزيمودو

-اي الفكره فعلا وايد حلوه ، بس اخاف يشوفني السيد فرولو وهذي البلوه

ازرق

اش هالكلمه ، بيه محد بيلاحظ الثاني في هالزحمه

يسمع كزيمودو صوت ارجل قادمه فتتثبت اللوحات في اماكنها ويدخل فرولو غاضبا وهو يحك عينيه من الدخان بعد ان هربت من ازميرلدا

يا احب يا احب

فرولو

انا كم مره قايل لك انك اذا شفت هالفجر ، جالسين على طوفه القصر ارميهم بالماء الحار وخله يحرقهم ويشويهم

كوزمودو مشغول بالرسم على اللوحه والنظر خارج الشرفه

فرولو

[بغضب] وبعدين ، قوللي انتة كنت تتكلم مع مين

كوزيمودو

[بتردد] ها مع اصدقائي

فرولو

ومن هم اصدقائك

كوزيمودو

اللوحات

فرولو

ومن شنو مصنوعه اللوحات

كوزيمودو

من القماش والخشب

فرولو

و اه يالعجب ، هل يتكلم القماش والخشب

كوزيمودو

لا

اللوحات تعمل حركات كوميديه خلف فرولو من دون ان يراها ويحاول كوزيمودو ان يمسك ضحكته دون فائده

كوزيمودو

اسف سيدي

فرولو

شاطرولك ميه بالميه ، والحين خلنا نراجع الأبجديه

يجلسان على الطاولة ويبدأ كوزيمودو بقراءة الأحرف التي علمها
اياها فرولو لكي يغسل مخه ويشوه صورة البشر في عينيه

فرولو ألف

كوزيمودو احدب

فرولو باء

كوزيمودو بشر

فرولو لا باء بشع

كوزيمودو بخوف بشع

فرولو تاء

كوزيمودو (بدون وعي) تنكريه

فرولو ها تنكريه اش بلاك ، ها ايانى وياك ، تفكر تروح الحفله التنكريه ياويلك
اذا شفتك هناك

كوزيمودو بخجل خلاص اسف فهت ايش تقصد

فرولو ايه لاتنسى ابدأ شكلك ، مرعب قبيح وما فيه حد مثلك ، احدب بشع

~~كوزيمودو~~ مرعب قبيح احدب بشع

فرولو خلك هنى خلك ، ولا يكون يقص عليك عقلك ، وتفكر ترى مهب احسن لك ،

الناس بتخاف منك ، انت نسيت اش سوت فيك امك ؟

كوزيمودو [يكمل حديث فرولو لكثرة ترديد فرولو عليه]

اذكر ايه اشلون ما اذكر حتى امي الي اهي امي ن ما قدرت تستحمل وجهي ،
قطنتي في الشارع وحدي ن خافت مني او من شكلي .

~~التي لا يكون~~

كوزي وخر عني ، ولو ما عطفك ~~بيده~~ نشلني ، ولو ما كرمه ~~بالحفني~~ ، كنت انا

مزمي ف مبرك فني ، او في شارع اون واغني ، اطر اسلجدي ، اوري

صايح ومني

فرولو تمام تمام عارف نفسك ، وحافظ درسك
 كوزيمودو حافظ درسي ، غصب عني
 فرولو وهذي الغرفه وف هذا القصر اللي لمسك ، ومن عين الناس الي تخافك اللي
 تكرهك اهو ضمك ، ردد قول [انا قبيح]

كوزيمودو بأنكسار انا قبيح

فرولو انا بشع

كوزيمودو انا بشع

فرولو انا مخيف

كوزيمودو انا مخيف -

فرولو الناس اشرار

كوزيمودو الناس اشرار

فرولو الناس ماترحم

كوزيمودو الناس ماترحم

فرولو ارفع صوتك ، كمل درسك وهذا حطه ف كمل مخك ، لالا تنسى ~~شعك~~
 قبحك

(يخرج فرولو وعلى وجهه ابتسامه خبيثه وهنا يبدو اليأس على كوزيمودو)

الأغنية

آه يا يمه وييه
آه يا يمه وييه
شاييل في ظهري حديه
شاييل حظي واندبسه

كوزي

يا ييه لايابيه

ازرق

شكلي اقبح من قبيح
ملاح وجهي مرعبه
تشرد عني كل عين
كنها شافت عقر به

كوزي

يا ييه لايابيه

احمر

والنظرة من هالبشر
جيش وكيف احاربه

كوزي

~~واليام مري حنون~~

~~بالهم اننا احسن~~

طفل وامه قطته

بين البشاعة ربي

يا ييه يا ييه

قلبك ياكواري جميل

بالوحده لا تعذبه

لو تختلط بالبشر

تلقى الذي تعجبه

ازرق

احمر

الحفله كلها وجوه

روح تونس يابيه

الشكل ماهو مهم

دام النيه طيبه

احمر

احمر

الفرحة وسط الجسم
تصوي مثل الكهربية
أفرح وأرقص وأبتسم
الفرحة من الله هبه

الجميع

إظلام

المشهد الثالث

في ساحة المدينة حيث يقام المهرجان التنكري السنوي ونشاهد في أجواء الحفلة منها أجواء أفريقية ورومانية ومهرجين وأطفال يلعبون ونشاهد شخص يلبس الأقدام الخشبية الطويلة وأقنعه مختلفه لحيوانات وأشكال مع موسيقى احتفالية ونشاهد أزمريلدا وقد تنكرت بزي مطربة الحفل والمهرج بزي مقدم الحفل ونشاهد على المنصة فرولو وبجانبه الظابط فيبس ويدور الحوار الجانبي بينهما

فرولو اجلس حذائي اجلس ، واسمعي عدل يا فيبس ، ابيك تشغل وياي الحواس الخمس ، انا جبنتك اتساعدني ، وعلى العجر اتعاوني ، ابي هالمدينة انظفها ، ومن هذيل اظهرها

فيبس (بأسفراب) انظفها ، اظهرها شي ملفت للنظر ، من العجر ليش العجر ، شنو العجر ، ابي اعرف وجهة النظر

فرولو نمل العجر نمل [يمسك بنمله شوف هذي نمله يدوسها برجله] اسمعي عدل ، ذيل نمل ، ولأزم ينداسون بالنمل ، بس للأسف كل ماتدوس نمله ، تطلع بدلها الف نمله

فيبس حجي غريب ماسمعه طول عمري
فرولو خلك تحت امري ، وساعدني اعرف مكانهم السري ، ونقضي على النمل

فيبس نمل 11؟؟ باستغراب واستنكار ويرتاح بالي وفكري

يدخل في هذه اللحظة كوزيمودو وقد وضع على رأسه شال حتى لا يراه فرولو وفجاء يصطدم بأزمريلا المتنكره ويقع على الأرض

أزمريلا [تراه وتبتسم] اهلا انا أزمريلا الغجريه ، وهذي ملابس التنكريه ،
منخشه عن فرولو عدو الغجر ، عسى بس ماتعورت ومافيك شي انكسر،

كوزيمودو [يستغرب منها لأنها لم تخاف او تستغرب من وجهه]
لالا ماتعورت ، بس تشلخت بأبتسامه غبيه انا كوزيمودو

أزمريلا كوزيمودو باستغراب

كوزيمودو وهو منخرج نعم كوزيمودو
أزمريلا واي شكلك فضيع ممتع ، وقناعك اجمل وافضع

تذهب عنه وهو مستغرب منها ومذهول تبدأ أزمريلا بالغناء
هي وعزتها وهنا تشاهد الطابط فيبس ويتبادلان الإعجاب

مضمون الأغنيه

~~ان الناس كثير منهم من يلبس الأقنعه في الحياه اليوميه هناك قناع مبتسم وداخله حزين
والعكس وهناك قناع طيب وداخله شرير والعكس وان
في هذه الحفله دعوه للجميع بأن يعيشون حياتهم طبيعيه بدون اقنعه~~

بعد انتهاء الأغنيه يقوم المهرج وهو متنكر في زي مقدم الحفل بالكلام

المهرج اما الان، وفي نهاية هذا المهرجان ، نختار اقبح قناع في هذا المكان ،

يتقدم كثير من الحضور بأقنعتهم المختلفه ويدخلون المسابقه ويدفعون معهم كوزيمودو من
دون ان يعرف لماذا وهنا تقوم أزمريلا برفع
القناع عن وجوه الحضور واحدا تلو الآخر ويقوم المهرج بركل الذين
لم يربحوا المسابقه مع ضحك الحضور وهنا تلاحظ أزمريلا كوزيمودو

فتناديه لتعطيه جائزه افضل قناع يتقدم لها ببلايه وهنا تحاول ان ترفع
عن وجهه القناع دون فائده فتتفاجأ بأنه وجهه ويستغرب الحضور

المهرج لحظه لحظه ياساده ، احنا على العاده ، كنا نختار اقبح قناع ونعطيه شهاده ،
لكن السنه غيرنا وفيه اختلاف ، اللي شاف او ماشاف ، يفتح عينه ، هذا الوجه
هو اقبح وجه اوف ياشينه ، على شكله الله يعينه ، يستاهل الاخ تاج اقبح وجه
في المدينه .

ويقوم الناس بضرب كوزيمودو وربطه بالحبال وسحبه في المدينه والقاء الطماطم والأكل
عليه وهو مستغرب وهنا يصرخ كوزيمودو بفرولو كي ينقذه كي ينقذه دون جدوى

كوزيمودو ارجوك انقذني ، يا سيدي فرولو من الناس خلصني

الضابط خطأ ابعد ، انت وخر ياسيد

فرولو (بقسوه) لالا خله هالخبيل ، يتعلم الدرس عدل ، ويعرف ان كلامي عين
العقل

وهنا تقوم أزمريلا بمساعدة كوزيمودو وفك رباطه

أزمريلا حرام عليكم ، هذا انسان مثله كل الناس ، له كرامه وعنده احساس
ازميرلدا تخاطب كوزيمودو
انا اسفه عجزت عن التعبير ، ماكنت ادري وهذا مكان لازم يصير

يقوم فرولو من مكانه ويخاطب أزمريلا دون ان يعرفها

فرولو (وهو يصرخ) سكوت سكوت ماابي أي صوت

أزمريلا ترد عليه بغضب عداله عداله

فرولو بغضب انا اعرف اشلون اتعامل معاه

أزمريلا للأسف انت مجرم انت قاسي مثل الحيه ، وما عندك اي انسانيه

فرولو باستغراب اشلون

أزمريلا. تأخذ التاج من على رأس كوزيمودو وتخطب الحضور

أزمريلا فيه خطأ لبد من تصحيح ، احنا عطينا لكوزيمودو تاج الوجه القبيح ، لكن
فرولويستحقه بشكل واضح وصريح

تكشف أزمريلا عن شخصيتها وهنا يضحك الحضور

فرولو من أزمريلا العجريه !! بتدفعين حياتك ثمن للكلمه هذي
يا حرس اقبضوا عليها حالا وعلى عزتها الفبيه

هنا يقوم الحرس بمحاولة القبض عليها فتقوم بحركتها المعساده بألقاء شي على الأرض
واخراج الدخان وفي محاولتها للهرب تصطدم بحدبة كوزومودو ويغمى عليها وتسقط على
الأرض فيقوم كوزيمودو بمساعدتها دون ان يلاحظه فرولو لكثافة الدخان وفي نفس الوقت
يساعدهما فيبس بالهروب بالتعرض للحرس كأنه لا يقصد

إظلام

المشهد الرابع

في غرفة كوزيمودو نشاهد أزمريلا وهي نائمة على السرير
وبجانبها عزتها تجالي ونشاهد كوزيمودو وهو قلق جدا من
ملاقاء أزمريلا فيتجه الى المراة ويقوم بتسريح شعره
ومحاولة شد ظهره وتغيير ملامح وجهه فتبتسم اللوحتان ويدور الحديث

أحمر اشفيك امرك محير ، وحالك متغير
كوزيمودو انا في غاية الاحراج ، ازمريلا بتقوم الحين بتشوفني وهذا مسبب لي
الازعاج

- خير يا طير، لو شافتك شللي بيصير بتمتلك؟
 شللي بيصير بارد حتى لو سال، يا أزرق ما عندك عقل
 ايه عاد فهمني بعجل
 بتشوف وجهي الابشع، اكيد مني بتتخرج، انا لازم اخش وجهي واخفيه،
 الفته بشاش اداريه

أزرق
 كوزيمودو
 أزرق
 كوزومودو

يعني تكذب

أزرق

اكذب اي شي، بس ماتشوف البنيه وجهي
 تعال ياكوازي تعال، هي شافتك على أي حال
 شافتني في الاحتفال، بس ماكان عندي مجال، اخش وجهي عنها مو
 حرام كل هاالجمال، يشوف اقبح وابشع الاشكال

كوزيمودو
 احمر
 كوزيمودو

هنا تقوم أزمريلا من نومها وتشاهد كوزيمودو جالس وقد اعطاها
 ظهره حتى لا تراه

انا وين وانتوا مين؟؟

أزمريلا

انتي في قصر العدالة قصر نوتردام، انتي في امن وسلام

كوزيمودو

بخوف اشلون قصر فرولو الظالم الجبار، .. منه انا لذت بالفرار،
 وادخل قصره في عز النهار، واي ياخوفي ومن خوفي انا باتهار

أزمريلا

لا تخافين انتي ف أمان، وفي غرفتي احسن ضمان، فرولو لايمكن ابد
 يشك في هذا المكان انتي بأمان

كوزيمودو

ها بأستغراب غرفتك في قصر فرولو !!!

أزمريلا

اي انا كوزيمودو اللي اعيش في قصره

كوزيمودو

تحاول ان تراه ويلف وجهه عنها طول
 مده الحوار مع متابعة أزرق واحمر
 للحوار ونشاهد ردة الفعل طول المده
 دون ان تلاحظ أزمريلا

- أزمريلا عيل انت الفارس ، اللي يرمي لنا الاكل والملابس ، والله انك طيب ، اش زينك حبيب ، بس ليش خاش ويهك
- كوزيمودو بصراحه ، هذي مب قناع هذي وجهي وذي ملامحه ، وخشيتيه عن عيون الناس الجارحه
- أزمريلا انا منخرجه ووايد اسفه ، انا ماكنت عارفه اقصد ماكنت شايفه يلتفت لها كوزيمودو بقلق خوفا ان تخاف منه فتبتسم له فيستغرب
- كوزيمودو انت وايد عندك ذوق
- أزمريلا خلك عادي خلك خلك ، انا مايهمني شكلك ، دامك طيب والخير فعلك
- كوزيمودو غريبه ماخفتي مني فكلتي ، وجهي قبيح رفضوني حتى اهلي
- أزمريلا صدقتي الشكل مب كل شي ، دام الخير في القلب حي
- كوزيمودو الله للحين فيه ناس في هالدنيا بصفاتك
- أزمريلا دام للحين فيه ناس طيبين مثلك
- كوزيمودو بس انتي مب مثل الغجر
- أزمريلا ايه ايش فيهم الغجر
- كوزيمودو اشرار وشياطين شغلتهم الشعوذه والسحر
- أزمريلا هذا رايك ؟؟؟
- كوزيمودو انا مالي راى لا اول ولا ثاني ، هذا راى سيدي فرولو اللي علمني ورباني ،
- أزمريلا بس مب كل اللي يقوله فرولو صح
- كوزيمودو بأستغراب لا فرولو كلامه كله صح ×صح
- أزمريلا عيل انا ، حسب كلامه شريره وشيطانه
- كوزيمودو لالا انا مااقصد انا ، انتي غير انتي خوش انسانه ، انتي غير

- أزمريلا ليش غير انا مثلهم انا عجريه ، مثلي مثل أي بنيه
- كوزيمودو يا عجريه ، انا اسف هذي من فرولو النظرية
- أزمريلا عادي دامك طيب نيّه ، بس الواحد لايد يكون له رأيّه الخاص .
- كوزومودو ها اشلون يابنت الناس ؟
- أزمريلا تغيير الموضوع الا قول لي من وين لك هاللوحات
- كوزيمودو انا راسمهم بالفرشاة
- أزمريلا الله رسام بعد ، يعني انت تحمل معاناة
- كوزيمودو انا لوحاتي اهم حياتي ، ارسمهم ، اكلمهم ، يفهموني افهمهم ورغم قبجي احس بالجمال وانا معهم
- أزمريلا صدقتي يا كوزيمودو الجمال جمال الروح
- كوزيمودو الله ياالعجرائتوا مو بس حلوين ، طيبين حلوين وبنحبكم ، مب مثل اللي قاله فرولو عنكم
- أزمريلا كلام فرولو كذب × كذب ، لانه حقوق ومايعرف يحب ، قلبه اسود ، يكره أي حد .
- كوزيمودو وانا اشهد ، وايد اشياء ابتجدد ، وف عيوني الدنيا اسعد ،
- أزمريلا [حتى قلبي ف صدري غرد] يخاطب نفسه
- بس اشلون ، من وين العون ، ضايق في عيوني هالكون ، بارجع لاهلي وفرولو في وجهي فرعون .
- كوزيمودو لا تخافين وانا عندك ، صدقتيني لاهلك باردك ، ومن قصره باقدر اهريك ،
- والممر السري دربك ، بس خلي هذي بسرك
- يخرجان وهنا تتحرك اللوحتان ويقلدان كوزيمودو وازميرلا

- [يَقلد أزمريلا] أخ ضايق في عيني هالكون

احمر

[يَقلد كوزيمودو] لاختافين وانا عندك يا احمر لاحظت على كوزو شي

ازرق

كنه ميت واصبح حي

طبعاً واضح يومه كنه يوم العيد ، كوزو فرحان وسعيد ، كنه مولود من جديد

احمر

كنه جاهل بس يستاهل

ازرق

يظهر فرولو وينادي بقوه بعد ان خرج الاحدب

كوزو يا الاحدب

فرولو

إظلام

نهاية الفصل الأول

الفصل الثاني

المشهد الخامس

يبدأ الفصل الثاني بأغنية نشاهد أزمرلدا والضابط فيبس امام القصر ونشاهدها وهي جالسه وقد ضربت الودع كعادة العجر ومعها العنزه دجالي

ازميرلدا برمي لك انا حجر
بكشف كل اللي انستر
لكن ايدين القدر
ما منه ابدأ مفر

فيبس قولي يابنت العجر
منك يغار القمر

ازميرلدا برجك هو برج الجدي
ومن برجك خذ هالعبر
احذر من غدر اللئيم
ماينفع الا الحسنر
شهم وفي شكلك كريم
ما فيك طبع السعدر

فيبس كل هذا بين السطور
كل هذا قاله الحجر
ماخاف من أي شي
الا من رب البشر
ما صدق انا النجوم
كلها تنجيم وسحر

ازميرلدا

ادري لکني بغيت
 ألمح لك بالسخر
 هذا مب راي الحصاه
 هذا من زود القهر
 الناس تسهر بسخوف
 ما هو في حب السهر

معا

الأرض فيها نعيش
 والدنيا اهي المسمر
 ولطير من غير ريش
 ما يقوى حتى السفر

فجاء يدخل فرولو مع الجنود ويأمر بحرق الكوخ

فرولو

فبيس اقبط عليها ذي فرصه عظيمه

فبيس

باي جريمه

فرولو

جريمه ، يكفي انها غجريه ساحره لثيمه

فبيس

اسف انا و اقبل عذري

فرولو

يعني شنهو تعصي امري

فبيس

اعصي امرك ، وارضي ضميري ، دور غيري

فرولو

يا لمينون ، يبتك عون ، صرت فرعون
 يا حرس اضربوهم احرقوهم اطردهم

يحدث اثناء ذلك ضوضاء وموسيقى مثيره ومناسبه وفييس يساعد الغجر

يغضب فرولو فيأخذ سهمه ويرمي به فييبس فيسقط فييبس ارضا
وهنا تدخل ازميرلدا بسرعه وتنقذه قبل ان يلحقه فرولو
وترمي بالدخان في وجه فرولو وتهرب هي وفييبس

فرولو متوعدا انا مايرتاح لي بال ، الا امسكتم في الحال
واشفي غلي ، ابرد صدري ، لازم القى المخبي السري

إظلام

المشهد السادس

في غرفة كوزيمودو نشاهد كوزيمودو والظابط فييبس
وهو مصاب ومستلقي على السرير وبجانبه ازميرلدا
ومعها العنزه دجالي ونشاهد وسط اللوحات الكثيره
لوجه جديده ل ازميرلدا

ازميرلدا يا كوزو لازم تنجدنا ، انا وفييبس منه شردنا ، وفرولو الظالم يتوعدنا ،
ويهددنا

فييبس وانتة سندنا

كوزوميدو انا حاضر وبخدمتكم ، في عيوني والله باحطكم ، لو هالغرفه ماشالتكم ،
(وهو ينظر لأزميرلدا دون ان يهتم بفييبس)

فييبس يتحنج

كوزيمودو

(من غير نفس) اقصد الغرفه غرفتكم

ازميرلدا

الري ذي من طيبة اصلك ، ويا فيبس في الغرفه خلك ، كم يوم وانا برجع
لك هذي اماته

كوزيمودو

(بغيره من فيبس) الأمانه في عيوني أنه (وهو يبتسم)

وهي خارجه يستوقفها كوزيمودو

كوزيمودو

ازميرلدا لحظه لحظه ، لاحظتي شي اف هاالغرفه
(مشيرا الى اللوحه التي خلف فيبس وهي لوحه ازميرلدا)

ازميرلدا

(تنظر الى فيبس) اي طبعاً تو صارت حلوه ، من يوم ما ريل الضابط
حطت فيها ، صارت حلوه والضيف اهو اللي محليها

يشاهدها تنظر الى فيبس الذي بجسمه يغطي اللوحه
فيدفعه على الأرض بغيره فيقع فيبس على الأرض
فيتأسف له من غير نفس

كوزيمودو

قصدي اللوحه انا اسف ، ماكنت شايف

ازميرلدا

(تبتسم وتقرب من اللوحه) الله حلوه وايد حلوه ، هذي اللوحه
والاحلى اللي ابده رسمها

كوزيمودو

لا مو ايده ، هذي روحه بس صدقيني انتي احلى ، اقصد اصل اللوحه
اجمل ابهى

فيبس

هذا شاعر راقي شعوره ، (وهو يغضه) وانا متى بترسم لي صوره

كوزيمودو

(بقهر) طلبك رخيص يا غالي ، بس لما ارسم دجالي

فبيس

- يعني انا بعد العنزه مب معقول

كوزيمودو (بثقه وغرور مصطنع) ايوه اذا ما كنت مشغول

تضحك از ميرلدا وهي خارجه تتذكر القلاده فترجع ل كوزيمودو

از ميرلدا خل عندك هذي القلاده لما تبيني ابتلقاني ، بتعلمك هذي القلاده عن دربي وعن سر مكاني

صوت فرولو وهو قائم فيخاف كوزيمودو ويهرب از ميرلدا بسرعه من السرداب ويحاول ان يخبأ فبيس بسرعه فلا يجد سوى تحت الطاولة يدخل فرولو فيلاحظ صورة از ميرلدا معلقه على الحائط بينما يذهب كوزيمودو ويحضر الفاكهه لفرولو ويضعها على الطاولة

فرولو (يخاطب نفسه) شكي شكي في محله ، وكوزيمودو يستغله براقبهم ، وبلاحقهم ، وحتى مخبأهم بادلله ، والله قله صيده سهله

كوزيمودو تفضل الفواكه موز وتوت (ويدوس على يد فبيس بالخطأ)

فبيس يصرخ من تحت الطاولة من شدة الألم

فرولو ايش هالصوت

كوزيمودو لا يافرولو هذا طبعي ، بالغلط دست على صبعي

يكرر الحركة عدة مرات للتمويه

فرولو ما علينا ما علينا ، عن غشمرتك لا ماتيووز ، انتة يا كوز

كوزيميدو كوز؟؟!!

- أي اللعك أي يا كوز ، يا صديقي ليش عاوي لي هالبوز

فرولو

صديقك !!!

كوزيميدو

أي خادمي .. قصدي صديقي صديقي كوز

فرولو

كوز كوز

كوزيمودو

انا وانتة كوزو حبايب ، بس عليك اشويه عاتب ، ماتباركلي وتهنيني

فرولو

أهنيك

كوزيمودو

أي لقيته بلاط العجائب ، توني لقيته ، سنين وانا تريته

فرولو

لقيته (بخوف وقلق)

كوزوميدو

واحد واحد بامرهم ، والفجر انا بحرقهم

فرولو

بس شلون !

كوزيميدو

في المدينة لي عيون ، وفلوسي كانت لي عون ، واحد منهم كان مديون
و باح بسرهم ، يا حرس ياحرس ياالله نلمهم

فرولو

يخرج فرولو وهنا يقوم فيبس رغم جرحه

احنا لازم نحذرهم ، ومن فرولو بننقذهم ، هذا ظالم وببدمرهم

فيبس

قول انا مب احنا احسن لك ، لأنني ماني فارس مثلك ، سوري سوري ، انا
خلاص انتهى دوري

كوزيمودو

(يمتحنه) ماقصرت كل واحد يقوم بدوره ، بس يا خوفي ازميرلدا
في ايدين فرولو مأسوره ، ياهي ابشعها من صوره

فيبس

ها ازميرلدا

كوزيمودو

اي بس انتہ ايش همك ، لاهي اختك او بنت عمك
وينك يا ازميرلدا وينك يا ازميرلدا (يمثل عليه)

فیبس

(بخوف وهو يصرخ) ازميرلدا ازميرلدا
خلاص خلاص كلامك جارح ، خذني وياك انا رايح ،
قلبي الطيب ومتعيني ، واحياتا جدا يرعيني ،
وضميري حيل يأنهني (يضرب يده على صدره)

كوزيمودو

(يبتسم) ازميرلدا ذي محظوظه

فیبس

ايش محظوظه !

كوزيمودو

لأن عندها مثلك رفيج ، تعتمد عليه وقت الضيغ

فیبس

(يبتسم وهو منخرج) على فكره القلاده بغيت انساها ،
اللي عطتني اياها ، وقالت لي بيها نلقاها

كوزيمودو

(يتفحصها) يا كوز ، ماني فاهم هالرموز

فیبس

اشوف (يتفحصها) خلاص بنفوز
وسط القلاده في رسمه بتوصلنا ، ياالله على الله توكلنا

كوزيمودو

تراك مب سهل يا كوز

فیبس

(بغضب) ها كوز

كوزيمودو

(وهو يضحك) انا هم بعد ادلعك ، والا بس فرولو ربعك

فیبس

يستند فيبس على كوزيمودو ويخرجان

إظلام

المشهد السابع

تفتح الستاره على المكان السري للفجر بلاط العجائب وهو عبارة عن سرداب كبير تحت الأرض ونشاهد فيبس وكوزيمودو مربوطان وامامهما مشنقتان وقد ربطت افواههما وهنا يبدأ الاستعراض والأغنية التي تكون عبارة عن محاكمة ويقوم المهرج بجميع الأدوار القاضي والمحامي والشهود بطريقة كوميدية

الأغنية
المجموعة

صادوهم صادوهم طاحوا طاحوا في الشبك

علقوهم علقوهم اللي يتحدانا هــك

يدخل المهرج

الحق بان الحق بان من غير شـك

واللي نوى نية غدر
والمحكمة اهي المحك
ياسيدي ياسيدي
بنحكه حـك
اهي المحـك
كش ياملك كش ياملك

المجموعة

صادوهم صادوهم طاحوا طاحوا في الشبك

علقوهم علقوهم اللي يتحدانا هــك

اصوات وضجيج الفجر
صوت : محكمة

جرس

المهرج في دور المحامي

انا محامي المـــــــتهم

واهو اعترف لي بالخطأ

والبصمه مثلثات الجمل

[يوجه الكلام للمتهمين]

انا معك

لما ارتبك

لما برك

المجموعه

طاحوا طاحوا في الشبك

اللي يتحدانا هــــك

صادوهم صادوهم

علقوهم علقوهم

ضجيج

صوت : محكمه

المهرج بدور الشاهد

ماهي بكلك

مثل السمك

اللي حلك

انا الشاهد كلمتي

وعيونني ماتغمض ابد

تسللوا وسط الظلام

المجموعه

طاحوا طاحوا في الشبك

اللي يتحدانا هــــك

صادوهم صادوهم

علقوهم علقوهم

ضجيج

صوت : محكمه

المهرج بدور القاضي

مثل المصك

آلبــــسك

وتد لك

انا القاضي وحكمتي

بافصل التهمه عليك

والمشنقه ابتحضنك

نفذوا حكمي يا عجر

العجر : ماأعدك

ماأعدك

ماأنصفك ماأروعك

العجر :

وقبل ان يبدأ التنفيذ تدخل أزمريلا وتوقف الحكم

لحظه لحظه يازعيم وقف وقف ، لازم تعرف ، هذيلافيبس مع كوزومعا

أزمريلا

متساعدين ، هذيلامب من ربع فرولو ذيلامب

المهرج

ها [يخاطبهما] وليفش لازمين السكوت ، بغيتوا تدخلون عالم الموت

كوزيمودو وفيبيس يحاولان الكلام دون فائده لأن فهمهما
مربوطان بالقماش فيأمر المهرج احد اتباعه بفك الرباط
فيصرخ كوزيمودوز وفيبيس

كوزيمودو

انت زعيم بس ترللي ماتفهم ، انت ماعطيتنا فرصه نتكلم

فيبيس

تعنا واحنا نأشركك ، نبي نشرح نبي انفهمك

المهرج

اسف على سوء الفهم مني ، بس ابي واحد ايفهمني ، اشلون عرفتوا
بلاط العجائب وهذا اللي مجنتني

كوزيمودو

ازمريلدا اهي عطتنا ، واحنا جينا وبسرعتنا ، نب ننقذكم ، لان فرولو
كشف خطتنا ،

فيبيس

وهو جاي يمشي بدربه ، قاسي ظالم اسود قلبه ، شاييل في ايدينه حربيه
جايب جنده اعلن حربيه

المهرج

رحنا وطي والله رحنا ، والوقت مب من صالحنا

هنا يدخل فرولو فجاء ومعه حرسه

فرولو

هذا وقتي ، وهذي فرصتي ، 20 سنه و توها اكتملت فرحتي ، غباءك
ياكوزو نفع ، وهو اللي نجح خطتي .

كوازيمودو

انا

فرولو

انت وفيه غبي غيرك ، ابد ماجا في تفكيرك ، تبعت الخطوه في سيرك

كوزيمودو

ها انا شللي سويته ، صدقوني مادليتته .

فرولو

للحين ياكوزو غبي ، ماتدري هذا مقلبي ، كانت مني خطه حلوه ، انا
باتبعك خطوه بخطوه ، واعرف منك اللي ابي ، انت مو بس احدهم
وقبيح ، انت غبي انت غبي

ينظر كوزيمودو بأسى الى الجميع خوفا من ان يلومونه

أزمريلا
فرولو
لا كوزوموتو مو غبي ، طيب وانت ثعلبي
والنتيجة اهي اهي يامسكينه، ياحرس اقبضوا على العجر وهاتوهم في
ساحة المدينه

إظلام

المشهد الثامن

تفتح الستاره على ساحة المدينه ونشاهد أزمريلا
في الوسط مربوطه على عمود خشبي وتحته
مجموعه من الخشب التي يستخدم كالوقوف
وايضا نشاهد كوزيمودو مربوط بالسلامل في
الطرف الأيمن اما فييس فموضوع في سجن
حديدي في الطرف الأيسر ونشاهد فرولو وهو
يمشي بينهم مبتسما بخبث يشفي غليله مع موسيقى متوتره

فرولو
[يخاطب أزمريلا بصوت خافت] يا أزمريلا لك خيار ، اما انا والا النار،
والعاقل لا ميحتار ، والحريه ماهيب عار

أزمريلا
[تصرخ في وجهه الموت] احرق يا ظالم ها الجسد ، حره اموت في ها البلد
وما يملكني مثلك مستبد .

فرولو
[ويرفع صوته ليسمع الجميع] يا اهل نوتردام ، أزمريلا الغجريه جسد ملعون
يسكنها شساحر شيطون ، والساحر لابد من حرقه ، والا شيقول القانون
الجنود
الحرق احرقها

فرولو
[يبتسم ويتقدم من فييس] وانت يا ضابطنا الخاين ، تدري عقاب اللي يخون ؟

أنت الخاين وأنت الظالم ، أنت وحش أنت فرعون .

فبيس

[يصرخ بالجنود] يا اهل نوتردام واللي يخون شرف المهنة تدرون الحكم
اشلون؟؟

فرولو

القتل اقتلوه

الجنود

[يبتسم ويتجه لكوزيمودو] اما انت يكوزموتو العنيد ، فحسابك عندي بيزيد
انت انسان لا مو باين لالا هذا مو اكيد ، انت كائن بس مختلف ، انت شي
ماينوصف ، لازم اكرر واعيد

فرولو

[يضع يده على اذنيه كي لا يسمع] ادري قبيح مرعب شكلي امي قطتني
مع اهلي [وهو يبكي]

كوزيمودو

[يبتسم بخبث] تدري انك لا ماتدري ، تدري لما ماتت امك ، كانت
تحمي تدافع عنك

فرولو

ها اشلون ؟
أي امك كانت عجريه ، وهذي تهمتها الشرعيه ، تتحداني انا فرولو ..
لا اقتلها وبوحشيه

كوزيمودو

فرولو

قتلت امي مافسك ، ليش اخذتني وياك
اجبروني ، خلوني اربيك خلوني ، في قصري بقبحك سجنوني وبموتة
امك ذلوني

كوزيمودو

فرولو

اه يامجرم .. اه ياظالم
يامر الحرس وهو في نصف المسرح
مشيرا لأزمريلدا احرقوها
مشيرا لفبيس اقتلوه

كوزيمودو

فرولو

مشيرا لكوزيمودو
شاسوي فيك انتة اللي فيك يكفيك
أحلب وبشع قبيح وغبي ومجنون خلوه مربوط
بالسلاسل لين يريحنا ويرتاح

فرولو

هنا يبدأ الصراع الداخلي في كوزيمودو وهو يتذكر امه مع موسيقى

متناقضه تصاعد تدريجاً مع اضاءه متقطعه سريعه تعكس الحاله النفسيه له ونراه وهو يحاول التخلص من السلاسل وهو يردد

كوزيمودو يمه يمه اعذرني ، طول عمري كنت اظنك ترفضيني، ماتبيني، مافيه أم ماتحب ولدها ، مافيه أم تكره ولدها ، اعذرني يمه اعذرني

هنا يقوم بتكسير السلاسل وانقاذ أزمريلدا وفك قيود فيبس
وهنا يتقدم الجنود

فيبس [يخاطب الجنود] ياجنود اكسروا هذا الجمود ، ذي فرولو شخص ظالم ، يستغلكم هاالحقود ، ثوروا ضده حطموا كل القيود ، ليمتي وانتوا عبيده ، ليمتي وانتوا رقود

موسيقى مناسبه وهنا يلتفت الجنود ويكونون دائره ويحيطون بفرولو
ولكن يتدخل كوزيمودو وتتوسع الدائره

كوزيمودو لا لا هذا فرولو خلوه خلوه ، هذا نصيبي تركوه ، حسابه عندي هدوه

ويدور القتال بين فرولو وكوزيمودو وهنا ينتصر كوزيمودو وقبل
أن يهم بقتله بالسيف تمسك أزمريلدا بيده وتمنعه

أزمريلدا لا لا يا كوزيمودو كل شي بالقانون
كوزيمودو بس القانون عمي وماله عيون ، هذا قتل امي غسل مخي سرقة كل شي
حلو فيني كره امي وسط عيني ، عشت سنين في همي ، لازم انتقم لازم

أزمريلدا لازم لا مو لازم الظلم ماترده بظلم والا الدنيا بتصير دم

تسحب كوزيمودو بيدها
هنا يقوم كوزيمودو عن فرولو ويبعد عنه ولكن فرولو يريد ان يفاجأ
كوزيمودو بطعنه بالخنجر الصغير الذي في يده فيأتي فيبس من خلف
فرولو ويرميه بالسهم ويقع ارضا ليلقى حتفه ويتقدم الجنود والشعب معا

- الشعب عاش العدل عاش العدل
- المهرج عاش العدل ، وبانصار الحق لازم نحتفل
فبيس وهذا كله بفضل الله ثم ابكوزو البطل
- هنا نشاهد كوزيمودو وهو ينزوي بعيدا متجها لغرفته في القصر
- ازمريلا وين رايح شللي صار ، خل نحتفل بالانتصار
- كوزيمودو انا اسف انتهى دوري ورايح غرقتي ، رايح مع همي وحزني ووحدي
- ازمريلا ليش يا كوزيمودو
- يحاول كوزيمودو ان يخفي وجهه عن الجميع وفي
هذه اللحظات تأتي طفله صغيره وتشده من يده
وتمسح على وجهه وتقبله في وجهه
وهنا يهتف المهرج ويردد الناس الهتاف
- المهرج عاش كوزيمودو اجمل قلب في المدينه
عاش كوزيمودو اجمل قلب في المدينه
- وتنتهي المسرحيه بأغنية الختام
- اغنية الختام
المجموعه
- كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي كازيه
واللي حب الناس الله ابيجازيه
- ازمريلا
- كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي اش حالته
قلبه الحبيب والطيب صفاته
- المجموعه
- كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي كازيه
واللي حب الناس الله ابيجازيه

احدب نوتردام

فيبس

كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي يامدل
يابطلنا انت فارسنا الاجممل

المجموعه

كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي كازيه
واللي حب الناس الله ابيجازيه

المهرج

كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي منهو قد
العجر كل العجر تهديه ورده

المجموعه

كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي كازيه
واللي حب الناس الله ابيجازيه

ازمريلدا

كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي هذي روحه
من جماله لون الفرحه في لوحه

المجموعه

كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي كازيه
واللي حب الناس الله ابيجازيه

المهرج

كوزي كوزي كوزي كوزي كوزي يابوطله
قلبه ابيض روحه حلوه مثل طفله

كوزومودو

منزوي كنت اف مكاتي وف محلي
والحزن والوحده تمشي ويا ظلي
بس طيبكم حوتني وصرتوا اهلي
صرت احسن اتي جميل ف يوم حفلي
والجمال اللي في قلبي غطي شكلي

الختام